

الملخص العربي

لقد شهدت تقنية استخدام المناظير الجراحية تطوراً مذهلاً في الأونة الأخيرة وخاصة في جراحة العظام. ولقد ساهم المنظار الجراحي في تغيير كثير من طرق التشخيص والعلاج لأمراض المفاصل المختلفة.

ولقد أصبح منظار مفصل الرسغ وسيلة هامة لتشخيص وعلاج أمراض المفصل المختلفة، حيث أنه يمكننا من فحص كل أنسجة ومكونات المفصل دون اللجوء للعمليات الجراحية التقليدية وما يصاحبها من تهتك لأنسجة المفصل ومضاعفات مرضية أخرى. ويجب أن يتوافر لدى الجراح الدراية الكاملة بكل من التشريح الظاهري والتركيبى لمفصل الرسغ، حتى يمكنه تجنب إصابة أى من الأنسجة الهامة المحيطة بمفصل الرسغ مثل الأوعية الدموية والأعصاب وأوتار العضلات. وكذلك يمكنه تجنب إصابة أنسجة المفصل الداخلية.

وللمنظار الجراحي العديد من الاستخدامات الهامة في مفصل الرسغ من الناحية التشخيصية أو العلاج على السواء حيث أنه يمكن استخدام المنظار الجراحي في تشخيص وعلاج حالات عدم استقرار مفصل الرسغ وإصلاح الغضروف التلثى بالرسغ وأيضاً يتم استخدامه في تثبيت وعلاج كسور النهاية السفلية لعظمة الكبيرة كما يمكن أيضاً استخدامه في تقييم المفصل الزندي الكعبرى السفلى كما تم استخدامه وبنجاح في تشخيص وعلاج حالات ألم الرسغ المزمن.

ولقد حقق استخدام المنظار الجراحي نجاحاً كبيراً ومن المميزات الهامة لاستخدام المنظار الجراحي والتي تميزه عن الجراحات التقليدية أنه يقلل فرص العدوى بالميكروبات ومشاكل التخدير، كما أنه ينجب الشق الجراحي وما يصاحبه من مضاعفات عديدة، كذلك يمكن للمريض أن يعود لمزاولة نشاطه المعتادة بعد فترة وجيزة.

إلا أنه في أحيان قد تحدث بعض المضاعفات مصاحبة لاستخدام المنظار الجراحي مثل الإصابات الميكروبية وتمزق الأربطة والكسور وإصابات وما يتبعها من تغير في الإحساس في الأماكن التي تغذيها، إلا أن هذا لا يقلل من الأهمية الكبيرة التي أضافها المنظار الجراحي لمفصل الرسغ كوسيلة تشخيصية وعلاجية هامة.